

الأرض بتتكلم

Earth Talk

شعر

نشر جماعي

1

الأرض بتتكلم

عشان إدراج المكاتب اتملت باحلامنا، جه الوقت اللى نتفق فيه عشان تشوف النور ..
من هنا كانت فكرة نشر جماعي، و من هنا رافضين إن الإدارج ترجع تتملى تاني ..
ده أول موسم و لسه فيه بعديه كتير، و بنبتدى بمجموعة قصصية و مجموعة شعرية فى كتابين منفصلين و من اول موسم و لاقيين إن الفكرة بدأت تنتشر و لأننا تهمنا الفكرة مش الإحتكار فمفيش حد أسعد مننا بانتشارها لكن لو سمحتوا إحنا فى بشر كل اللى طالبينه إننا مانبطلش نكتب أحلامنا لأنها -من غير مانتكسف - النور الوحيد اللى بيلمنا .

تصميم : بلال وهب





الأرض بتتكلم

الطبعة الاولـــــــــى يناير ٢٠١٠
رقم الايداع : ٢٠١٠/٢٩٢٨
I.S.B.N : 978-977-6337 -22-0
غلاف : بلال وهب

© دار دَوِّنْ

١ شـــــارع السعاده

نصوح –الزيتون – القاهرة

تليفون : ٠١٠٢٢٩٨٦٠٣ – ٠١٢١٤٧٩٣٩١

فاكس : ٢٤٥٢٥٠٥٤

E-mail: dardawen@yahoo.com
موقع دار الكتب الالكترونية يدعم هذا الكتاب
www.daralkotob.net

الأرض بتتكلم

ديوان شعر

مهرجان نشر جماعى الأول

الطبعة الأولى



دار دَوِّن للنشر والتوزيع



تأسست فكرة المهرجان من خلال مجموعة "بشر"

"بشر" ..تجمع من الشباب المعنى بالفن و الثقافة .. يسعى إلى تنمية المهارات الفنية و القدرات الثقافية للأفراد بالمجتمع المصرى و العربى ، كما يسعى لتنمية المجتمع ككل عن طريق وسائط فنية و ثقافية . تنطلق جهودهم من الإيمان بأن البشر جميعا لديهم ذات القدر من المهارات و القدرات التى تؤهلهم ليكونوا على ما يأملون.

و دور" بشر " إعادة إحياء تلك المهارات و القدرات عن طريق التدريب ، التكوين ، التطوير و الرعاية للراغبين فى صقل هذه المهارات و القدرات واكتشافها، أو إعادة اكتشافها و و الارتقاء بها .

bashar.acd@hotmail.com
0125783403
http://basharacd.blogspot.com

الهيئة المنظمة

آية فاروق

هاشم

حسن فواز

حسام سالم

رامي رؤوف

أحمد مهنى

-١-

الاصول

•

•

سبعـــين سنة

لما يا بويا الشعر شاب

وبفرشته رسم الزمن

على جبهتك تجاعيد ألم

تجاعيد فرح .. تجاعيد عذاب

لمعة عنيك .. أثر السنين

فوقهم على النني ضـــباب!

حتى الحروف متكسرة

فوق الشفايف م العــتاب

والورد فوق خدك دبل

منقوشة فيه كل الصعاب

سبعين سنة

وانت اللي كنت بتعافر هناك

وانت اللي كنت بتسافر كتير
وقلوبنا بتسافر معاك
يابو قلب أنعم م الحرير
سبعين سنــــة
راح فين جمال عز الشباب؟
قلبك كبير بيلمّنا
ويضمّنا عند اللزوم
الضهر من شيل الهموم
كل وتعب لما انحنى
الكلمة من بقك عنب
كل الفواكه ف الونس بتشدنا
دمك خفيف
يابو ضحكة تشبه للنسيم
ف أحر صيف
رغم الكبر لساك جميل
كما نجم ساطع جــوه ليل
بتنام كتير حكم الســـــنين
ف الفجر بتقوم معجــــــزة

قبل الأدان

تسمع آيات الذكر والقرآن

من يوم ما عقلي

استوعب الأشياء وانا

بلقاك تصلّي الفجر حاضر

من زمان!! .

ترجـــــع تولع منـــــــقدك

وتكح كل البيت يقوم!

وتقمَّر العيش الطري

وتصب شاي تاكل رغيف

وتغمسه بالملح أبو كمون جميل

يانني صادق ف العيون،

عمرك ما خنت، ولا افتكر

إنك تخون

فلاح بسيط قلبك حنـــين

فيه سكون

ف عنيك يابويا الحب كون

بالقاله جوة عنيك أنا

ميت ألف لون!

واكمنى آخر العنقود تعود

تسأل وتطمن كتير وتودني

جواك حاجات بتـــــــشدني

معنى الأبوة والحـــنان

معنى الأمان

والعيلة والإحسان كمان

وحاجات كتير

قلبي الكبير بيحســـها

زى العبير

وانا مهما أقول

كل اللي قلته يادوب

ده جزء من الأصول

جوايا معنى كبير أوي

أكبر يابويا كتير أوي

من أي قول!!

*****

بقلم / طلعت سالم

- ٢ -
تجليات العتمة

•

•

"١"

فى النور، يتجلى حضورك

فى العتمة،

يكتمل

"٢"

الليل فاتحة الحزن،

وكل الأحلام

في المحو سواسية،

فلماذا؟

وحدهما عيناك

تقترحان الفرح

"٣"

كل الفراشات
تمارس في حضرة النور
فناءها،
إلا فراشة
اختارت أن تحيا في الظل
أي الفراشات إذن
أحق بالرثاء؟

"٤"

عتمة الشارع
برودة الطقس
مطر موسمي
خرق في حذائي
حرارتي التي قاربت الأربعين
زوجتي المنتظرة
ابنتي المراهقة
أطفالي الجوعى

قانون الطوارئ

دوريات التفتيش

بقايا كرامتي على الأرض

في حالة الاشتباه

قصيدة وطنية لم تكتمل

كل هذا

يحتم الرجوع إلى بيتي

بيتي الذي انهار

هذا الصباح

"٥"

القبر أيضا معتم،

كنت ممددًا

على جانبي الأيسر

- تماما كما يليق بشاعر -

لم تكن سماء القبر

عالية جدًّا،

لم تكن

ثمة ضوضاء تزعجني،
لم أكن مشتاقًا
لزوجتي الطيبة
او لأطفالي،
وبالطبع لم أكن راغبًا
في رؤية أحد من الأصدقاء
لم أكن أشعر بالوحدة،
فقط قليل من التوتر
الذي يسبق عادة
كتابة الشعر

******

بقلم / حسن خلف عبدالحميد

- ٣ -

قبض الريح

•

•

يا قبض الريح يا متغندر،

دماغي... لسه بتفكر

رياحك عاصفة بحياتي

و صوتها... لسه بيصفر

فتحت الإيد... لقتها فراغ

لقيت العمر حتة باغ

واهي ع الأرض مرمية

حمولي جبال...

وماشي ف سكة محنية

ولو حاوصل...

ولو فرضا أنا هاوصل...

هروح لمعادي متأخر

و أبص لنفسي ف مرايتي

و أكون أبشع ما انا اتصور
سنين عدت أهه ياما
و كل ما واحدة بتعدي
تعلّم فيا بعلامة
و أقول لأ...
كفاية الخبرة خدناها
بذور حب وزرعناها
و علقم شوك.... حصدناها
ياريت نمشي...
ترد عليا
أنفاسي اللي حيرانة
دي خبرة وخام... و محدودة
سنينك لسة موجودة
و لسة العمر قدامك
و لسة في فرص أكتر
و أقول نعمين... وأقول حاضر
عشان خاطرك أنا أختطر
و أضم بإيدي قبض الريح

و أروح لمعادي متأخر

و آديني... مرة واحدة صريح

أنا ف الدنيا متكدَّر

و متكسَّر... و متجبَّر

وجوة الكف قبض الريح

وجوة القلب... متحجَّر

يا قبض الريح... يا متقدر

*****

بقلم / ريم عصام

- ٤ -

مسائل كلامية

•

•

اشترَى (حامدٌ) معطِفًا،

ثمَّ أعطَى لبائعِه مائتين،

وكان عليهِ فقطْ مئةٌ،

كمْ تبقَّى؟

وكم كان يبقَى إذنْ؟

بالجنيهِ

إذا كان أعطاه أربعمائةَ

ثم كم سوف يبقى إذا ما أراد يبدِّل أيضًا حذاءَهْ

واشترَى واحدًا

-غيرَ غالٍ-

بضعفِ الثمنْ؟!

* * *

كان يجلسُ،

يجعل بيتًا له قرفصاءَهْ

وقشورُ القُشَعْريرة انتشرتْ لتغيّرَ منه رداءَهْ
وتعلّقُه ليرفَّ على مشجبٍ
بين صفحة درسٍ،
وصفحة حلِّ مسائلِهِ...
يتّزنْ .!

* * *

اشترتْ (فاتنٌ) طرحةً
وعباءَةْ
ثمن الطرحة النصفُ،
سعر العباءة خمسونَ،
كم سوف تدفع للاِثنتينِ..
معًا؟

* * *

هو يلمع في وجهه ضوء سيارةٍ،
لثوانٍ
فتنظرُ كل العيون إزاءَهْ

لتراه،

يراها،

وتمضي...

يعود لظلمتهِ،

ثم يكمل فيها القراءَةْ

وكأنْ لم يكنْ!

* * *

حين أبصرتُه لم يعد ليراني،

وحين رآني

احتقنْ...

لونُ وجهيَ ثانيةً،

ثم أكملتُ سيري

بكل براءَةْ!!

* * *

كنتُ أمسح عَرْقًا تخيلتُهُ

في احتياطٍ لضوء الفَجاءَةْ

كي يرى أنني دون حاجةَ كي أشتري منه كيسَ مناديلَ،
أمسح فوق ارتعادةِ وجهي
إلى أن سكَنْ
* * *

هو يجلسُ،
يحسبُ في درسه كلّ مسألةٍ تستبيح حياءَهْ
وتقشّر عنه إباءَهْ
حين يُعرِض عن كل سؤلٍ،
يضمُّ أصابعَهُ،
ليحسَّ بطبعٍ خشِنْ
* * *

(سيدٌ) يشتري قلمًا ليس يملك من سعرهِ
غيرَ نصفٍ،
فكم سوفَ يدفع لو ما أراد شراءَهْ
ثم لم يملكِ الآن غيرَ ثلاثينَ قرشًا،
وقرشًا
يحوِّشُهُ في جيوب الزمَنْ
وطموحًا يحرك فيه دماءَهْ
وحراشفَ مما اقشعرَّ على جلدهِ

من شِتاءٍ أتى،
وشِتا
لم يَحِنْ؟!

* * *

أَوَحلٌ لها؟
أَوَحلٌ؟
أنا...
لستُ أدرِي،
وأنتَ...
-بلا حرجٍ-
لستَ لِي الآنَ بالممتحِنْ..!
******

بقلم / كريم الصياد

- ٥ -
انتظاريات

•

•

"١"

أظن الموت يطلبني
فألقاهُ... ويتركني
وهذا البعد... ما للبعد
بما من آخرٍ يأتي
نسيت بأنّكا...
قدري
وعيناكا
هما وطني
يحار الوقت في أمري
خريفٌ حلّ في جسدي
و أنساني
فكم عمري؟
وكم في الحزن تكبرني...

لحينِ تقول أهواكِ

أضمّ الآه... تبلعني

أريد الموت في موتي

حياةٌ خارج الزمنِ

وتحت الشمس في آبٍ

أمارس لعبة السحبِ

تعانق ظلّها الأشجار

كي تنسى

مشاهد حبيَّ المجنونَ

هل عارٌ بأن نهوى؟؟!

"٢"

أخاف عليك أحزاني

فهذا الليل عنواني

نشيدٌ لست أحفظه

يطير...

يطير من بالي

تمرُّ العام والآخر

يشدُّ حبال أوهامي

"٣"

فراغٌ يملأ الصمتِ

من الأحزان والمزنِ

فدع برقا

ودع مطرا على شفتي

"٤"

مذاق القبلة الأولى

كطعم الحلم في أرضي

لذيذٌ جرجه قاتل

ولون الدمِّ لا أحمرْ، ولا مائل

عجيبٌ أمرنا سائل

كهذا الحبر لا يكتبْ

يجفُّ وحقه عائدْ

"٥"

سأمضي نحوه المجهولْ

بلا خوفٍ، ولا وجلِ

و ألقي شعار من ماتوا

ومن عاشوا...

ومن كانوا...

على علم بما يجري

وحتّى النهر لا يدري

فكم مرّةْ...

سأطعمه؛

ليدرك كنه ما أحكي

وقصّةْ...

لست أنهيها

تطول تقارب العمرِ...

كأنّ السرّ لا سرٌّ

سوى العشاق في وطني

"٦"

تخيّل أنّــنا ننسى

هناك... أمور لا تمحى

كظلٍّ يراعك الباكي

يهاجر في حكاياتي

ويألفني

ليسكن جوف آهاتي

مجازا قلتُ...

لا تأسى

فلي قلبي

و ألف بداية أخرى

"٧"

بمقدوري...

وبعد الليل... في ليلي

وقبل الصبح... في صبحي

بحكم الصرخة الأولى

بأنْ أقضي

على حلمي

بحكم النرجس البري

وأملاكٌ من الأمس

يحقّ الآن: لي مرعى

ودستورٌ...

يعاقب كل من ألقى
من الإنسِ
من الجنِ
وعصر الشعر إن ولّى
فهل ترضى بأن نغفو
على قرصٍ من الحلوى

"٨"

سئمتُ الطنَّ في أذني
ونحلٌ سال من أنفي
يطاردني
فمن حلمٍ إلى حلمٍ
ومن بلدٍ إلى بلدٍ
ويتركني
وهذي ندبة القلبِ...
أيترف داخلي ـــ حرفٌ ـــ
فلا شعرٌ
ولا نثرٌ

وما من معجمٍ آخرْ

يترجم شفْرة الوجعِ...

كأنّ الموت مقرونٌ

بهذا ـــ الشيءِ ـــ بجتمعِ

"٩"

فلي بيتٌ

ولي ربٌّ سيحميني

ولي ـــ ظلٌّ ـــ

يقاسمني

رصيف البعد والمنفى

لأهربُ منه في الرؤيا

إليًا كيف تعرفني...؟؟

"١٠"

تعيدُ طلاء أحزاني

كفاكَ...

أريد نسياني

لأجهض بعض أفكاري

وكلّ الشعرِ...

كلّ الوقتِ..

لا وقتٌ لأحلامي

"١١"

أراني من خلالكَ

هل تراني؟

مثل شيءٍ

...

أيُّ شيءٍ

قد أعود فلا تبالِ

عشْ للحظةٍ...

لم تجدها

عشْ ربيعًا في شتائي

عش قصائدك الطويلةِ

وانتهاكات الكلامِ

تغار منها أم عليها

لا اكتمالٌ للقمرْ...

في ليلتينِ

على التوالي...

ثمّ ترْحل باقيا إنّ الرحيلَ

لمن صفاتي

لي حياةٌ لم أجدها

في صباحات الخيالِ

مساءُ عمرٍ غائمٍ

يمشي الهوينى في ظلالي:

أين كنتِ... يا أنا...

لي موعدٌ معكِ...

أتى...

ويطول بعدي وانكساري

لي رحيلٌ آخرٌ

طيرٌ وأحمله فؤادي...

من ذواتٍ نحو ذاتي

أنتَ...

نحنُ... أنا...

*****

بقلم /عبلة جابر - فلسطين

- ٦ -

اللحن المحرم

•

•

طالَ الليلُ الأسودْ

و تلكأتِ الشمسُ طويلًا

حتى سئمَ القمرُ الليلَ

و تمنى لو يصبحُ شمسًا

أو تتخلى الدنيا يومًا

عن نورٍ يبعثهُ القمرُ

****

جلسَ الشابُّ على الكرسيِّ

مُتَزعجًا من ليلٍ أسودْ

لا يكْفيهِ شعاعُ القمرِ الخافتْ

جلسَ الشابْ...

و في عينيهِ شحوبٌ لافت

مدَّ يديهِ نحوَ بيانو...

يقبعُ مسودا...

يحتضنُ المِقعدْ
أخذتْ ترتجفُ يداه
في المَحْجرِ غاصت عيناه
ثمّ ترددْ...

****

لا زالتْ ترتعشُ يداه
ضغطَ على الزرِّ الأولِ...
ثمّ الثاني... ثم التالي
باللوْمِ ازدحمتْ أذناه
صوتُ الأهلِ يقول:
هذا اللحنُ محرمْ
صوتُ الشيخِ يقول :
هذا اللحنُ محرمْ

يتعالى صوتُ الأصحابْ:
هذا اللحنُ محرم
لكنْ .. سبقَ السيفُ العَذلْ
تتوالى النغماتُ تباعًا

و تحلّقُ في الأفقِ سراعًا

لتشقَّ ظلامَ الأجواءْ

فتكوّنُ في الأفقِ شقوقًا

تتسللُ منها الأضواءْ

وفجأة ...

****

تتلاشى تلك النغماتُ المنطلقة

تتيبسُ تلك الرجفاتْ

برزت عينا الشابْ من مَحْجرِهَا

ماتَ الشابْ

فقدِ اعتادَ الليلَ الأسودْ.

*****

بقلم / أحمد جوهر

-٧-

ما قبل الصراط

•

•

كنا عرايا حين ضمتنا تخوم الشمس

لم نأت من جبل النبوة مثلما نشروا

ولم نسكن "بواد غير ذي زرع"

ولم نعرف ملاكًا كي يعلِّمَنا

فنون التجربة

كانت خطاه رؤى

وكانت أعيني قدما تسير على خطاه

سرٌّ كبيرٌ أينما سجدوا

لا تشتروا صبرا بغير أناه

****

الموت سر في ضفائرنا

كنا نخاف الله

كيف نراه

****

للكاظمين الغيظ

كلما سكتوا

صرنا عبيدا حينما سكتوا

******

تبدو لي الأشياء شيئًا واحدًا

ماذا سأخبرهم سوى ظل الحقيقة

للمتعبين اللهُ

لم يبق سواه

****

نور كما قالوا

نور على قدر الخطيئة

لا يذيب الشوك

أن تبدو جحيما

هو ذلك النور الذي ترضاه

****

البحر سرٌّ بين شطيه

والنجم فخَّار مضيء

لا تبحثوا عنه

أراه ملثما

ما ضل صاحبكم

تراه قد استوى

****

كنا رموزا

مثلما تُلقَى التمائم

كان اليمام ينام

ويستكين لنا

كان الهواء يخاف

ذروتنا

ويعشق سطو ضحكتنا

تجول على طيور الغيم

تقطف من وراء الغيب

بهجتنا

****

جئنا على متن الحقيقة

لم يساومنا غياب

و لم تؤازرنا فنون المسألة

جئنا نطير كما السَّحاب

الأرض كَمْ غنت

لنهبط ليلها ونروغ

****

كان الصراط أمام أعيننا

والبحر تحت جوادنا

يعلو

وأنجمنا تغيب مع الغمام

كان الجواب الله

ما كان أنفسنا

*****

بقلم / محمد كارم حسني

- ٨ -

الأرض بتتكلم

•

•

الأرض بتتكلم ايه؟
الأرض بتتكلم عربي
الأرض بتتألم ليه
والدمع مغرقها يا ربي
الصادق مبقاش له صوت
وأنين الأحلام مكبوت
والعرش جماجم وتابوت
نايم فيه الشعب العربي
الأرض بتتلوى حنين
للفارس أبو قلب حزين
المسجون في حوارى بلاده
التايه وسط الخايفين
الزرع بيترف مونديل

تتوجع من جرح النيل

وتنادي على شعب... زمان

كان شمس بتتحدى الليل

الأحزان ساكنة فلسطين

والواقع مؤلم وحزين

إن الأخ بيقتل أخوه

والأيام طايحة ف لاتنين

يا سوداننا يا مبدور زنازين

ليه قمرك مجروح وحزين

ليه دملك فايض بزيادة

فين نيلك رايح على فين؟

لبنان أرضك ليه مجروحة

وأنينها مسمع ف الدوحة

سوريا يا غالية يا ست الكل

شايفاكي ف سجنك مدبوحة

وعراقنا مبقاش ليه عربي

بقى شيعي وسني أو حربي

بقى غابة ف وسط ديابة

بتقطع قلبي العربي

الأرض بتتكلم إيه

الأرض بتتكلم عربي

الأرض بتتألم ليه

وحاكمها متهني يا ربي؟

*****

بقلم / ميادة مدحت

- ٩ -
أيوه خنتك

•

•

أيوة خُنتِك يا حبيبتي
رغم إن الكون فداكي
لما يوم بكيتي وانتي
طفلة، و ماكنتش معاكي
لما نمتي زمان لوحدك
مش في حضني يا ملاكي
أيوة خُنتِك يوم ما عشت
أي ثانية قبل منك
أيوة خُنتِك يوم ما كنت
في أي حتة بعيدة عنك
أيوة خُنتِك لما شقشق
فجر من غيري في سماكي
لما كنت في لحظة باعشق

أي حاجة غير هواكي

أيوة خُنتِك لما عيني

قبل ما تقابليني شافت

أيوة خُنتِك لما روحي

يوم زمان على حد خافت

ايوة خُنتِك قبل ما اعرف

إني ممكن يوم أقابلك

و إن عمري معاكي يمحي

أي عمر عَدّى قبلك

أيوة خُنتِك قبل ما أفهم

إن كل حياتي ليكي

و إن أنا و الله أعلم

نبض قلبي بيناديكي

أيوة خُنتك والخيانة

عمرها ماكانتش بيننا

بس حاعمل إيه في عُمر

عدّى قبل ما أتقابلنا ؟

*****

بقلم /وليد جودة

- ١٠ -

حبيبة

•

•

شفتوا طفولة قلبي حبيبة

رمز الطهر، ورمز الطيبة

وهي بتجري ورافعة الجيبة

وبرغم دا كله بتتكعبل

بفيونكة شعرها بتنور

وش أبيض وجميل ومدور

سبحان من أبدع ومصور

وبرغم انها طفلة بتهبل

وساعات بتغني وبتصفّر

وساعات بتربّع وتفكّر

وساعات تمشي كده وتتمختر

وساعات تضحك ضحكة لبابا

وساعات بتزعّل في مامتها

ونقول طفلة وواخدة راحتها

وتصالح فينا بضحكتها
نضحك برده بكل طيابا
يا سلام لو زعَّلت جناها
وتقول إيدي بقولك سيبها
تستعطفها حبيبك بابا
تجري تقول بابا إخص عليه
لّما تشوفها قاعدة بتلعب
بتكلم دبدوب تستغرب
أمَّال لو يوم تيجي تشوفها
بتشرحلنا دبدوب عايز إيه
تقعد ويَّايا مع صحابي
وتقول زيي أنا زيَّك بابي
هطلب قهوة وشاي من مامي
أيوة عشان ماما تدعي عليَّه
وتقول شوفت يا بابا حلاوتي
في المرَّة الجاية تجيب أختي
خف شويَّة النّاس مش ناقصة
صعب يكون أنا يعني وهيَّه

بقلم / حامد برهام حامد

-١١-
صرخات وآهات

•

•

فِي غزةَ الأصواتُ دوّتْ في السماءْ
آهاتُ أطفالٍ وأناتُ النساءْ
وعلا النداءْ:
يا أُمَّـــــتِي،
مَنْ لِي يُداوِي عِلّتِي؟
مَنْ يرفعُ الآلامَ عنى؟
مَنْ يُلَبِّي دَعْوتِي ؟
أين العروبة والأخوَّة والكرامة والوفاءْ؟
وصَدَى صُراخٍ قدْ عَلا
ثم انْجَـــلى
وتَلَتْهُ أصداءُ الدعاءْ:
يا ربَّنـــا،
أنت العَليمُ بحالنا
يا ربُّ أنت مُعينُنا،
فارْفِقْ بنا

إنّا ضعافٌ فاحْمِنا
مِنْ كلِّ داءْ
الداءُ يَسرِي في عُروقِ النّاسِ
لم يَجِدوا الدَواءْ
أطفالُنا ..
قد حُوصِروا في أرضِهِمْ
وتلطّخَتْ بدمائهِمْ
أيدي العَدُوِّ الآثِمَةْ
في غزةَ المتألمةْ
ثَوَرَاتُ سُخْطٍ عارِمَةْ
وجَرَتْ سَلاسِيبُ الدموعِ تَشُقُّ أرضَ الأنبياءْ
وكَذا الدماء
ودماؤهمْ ودموعُهمْ صَرختْ تُنادي في جنونْ:
يا مسلمونْ
هل تَسْمَعون نداءنا
أم إنكُم لا تَسمعونْ؟
هل تسمعونَ أنينَ طفلٍ قال في صوتٍ حزينْ
فيه البراءةُ، والطهارةُ، والنقاءْ :
أُمّاهُ... هل ماتَ الأقاربُ والصِّحابْ

أم ماتَ صوتُ الحقِّ فيهم
أم تَوارَى في ظلامِ الصمتِ
في تيهِ الضبابْ؟
يا أمِّ هَلْ ماتَ الإخاءْ؟
الصمتُ عارٌ في الجبينْ
أو صفحةٌ سوداءُ في تاريخِنا
فتَكَتْ بأمجاد السنينْ
الصمتُ ذلٌّ وانكسارْ
أَوْدَى بأحلامِ الصِّغارْ
.. الأبريـــاءْ
يا أُمَّتي... فلتَسمَعي
قد حانَ دوري في الكِفاحْ
سيجولُ شِعْرِي كُلَّ ساحْ
وصَداهُ يَعلو في السماءْ
مادامتِ الأرضُ الشَّريفةُ باقيةْ
صرخاتُنا ستظلُّ دَومًا عاليةْ
سيظلُّ في القلبِ الرَّجاءْ

بقلم / حازم عبد الكريم عبد الوهاب

- ١٢ -
مثل أخيها

•

•

مثلُ أخيها

مثلُ أَخيها..

تبا لفؤادي وأخيها

عامانِ من السهرِ الأسود

لا أعرفُ دورِيْ في المشهد

في الوجهِ الصّافِي أتعَبَّدْ

صُبْحِي أقضيه تراتيلا

و مساءً أُقتلُ استَشْهِدْ

وأُجُمّعِ من حبي خيطا

لا يلبث منّي يَتَعَقّدْ

تزرعُ شكي في أفكاري

يوما أتَزّهَدُ في ديني

يوما أنشَقُّ و أتملحدْ

أجلسُ للفجرِ أُناجيها
شيءٌ في عُمْقِي يَعْشقُها
نبضٌ في القلبِ يُناديها
بعتُ زماني
و قتلتُ بِجوفِي إنساني
صرتُ وحيدًا
في صحراءِ الحبِّ شريدًا
أجزائي لنورِ مُحيِّاها
صارتْ عُمَّالًا و عبيدًا
أعبدُ أوراقًا تلمسُها
وأقدِّسُ أرضًا تمشيها
وأحجُّ الفجرَ لأمكنةٍ
كانتْ في يومٍ تأويها
والآن تصارِحُني أني..

مثلُ أخيها

*****

بقلم / حيدر محمد الحمزاوي

- ١٣ -

أتقاسمني اللعبة أحبك

•

•

ســـهـــوًا

في غفلة منِّي

وجدتُك تسكن نبضي

وجدتُك تقتحم الخلوة

أتذكّر ضحكة منك

فأضحك منها

وأبادلك الفرحة

وفي لحظة بُعدك

أشتاق لتلك الضمَّة في عينيك

لحنوٍّ يسكن حناياك

يتسرب كالماء الدافئ لروحي

فيذوب جليدي

تأخذني الرجفة

اعتدت صقيعي

ولكن يأتيني

دفؤك فيثير حنيني

أترك شمسك تغمرني

تأخذني النشوة

تعصرني اللهفة لأن

أقتسم معك الأشياء

أقتسم المتعة

أقتسم الدمعة

أقتسم أشيائي الطفلة

أتركها تحبو بين قدميك

فتضحك منها ومنّي

وتحملها وتحملني

إلى أعلى

قُرب نجمة في سماء تلمع

أمد يديَّ

أقطفها نشوةً

وأهديها إليك

وأقول أحبك

أداهمك وأنت لا تتوقع منِّي الخفقة

فترتبك شفتاك الخجلة

وتلمع عيناك

وتضغط على النجمة

بعنف بين يديك

فأضحك عبثًا

وتتصنع أنت غضبًا

وتتزلني رفقًا

فأجلس أرضًا

أفرد أيامي

وألعابي

وأحزاني

وكلماتي

وألهو بكل الأشياء

وأبني جسورًا من الأحلام

وأمضغ شكولاتة أوهام

تتركني أنت في لهوي

وتجلس تقرأ في كتاب

ثم ....

يداهمك الشوق

فتنزل بجواري

تزيح بأنامل كأوتار كمان

شعري، وقد سقط حرًّا

على وجهي

وكاد يلامس شفتيَّ

أبتسم وأسالك

أتقاسمني اللعبة؟

فتجيب أحبك

فأصفق فرحًا

وأبعثر كل الأشياء

فتلملم معي بجنونِّك

ما ضاع منِّي من أيام

ما تبعثر عبثًا في الأوهام

ما أكلته منِّي غدرًا تلك الأحزان

ممتنة لك

يا من عدت معه طفلة

لا ذكرى لها

ولا شيء لها

إلا حنانك

وبعض الألعاب

ونجمة قطفتها

لأجل سواد عينيك

*****

بقلم / سعدية عبد التواب محمود

- ١٤ -

الثالوث المقدس

•

•

حَدَّثَنَا شَيْخُنَا فِي سَهْرَةِ الأَحَدِ
عَمَّا رَوَتْ أَقْبَحُ النِّسْوَانِ فِي بَلَدِي
قَالَتْ لَهُ بَعْدَ أَنْ تَصَعَّدَتْ أَنَّةٌ
مِثْلَ اللَّظَى: اِعْطِنِي سَمْعَيْكَ يَا وَلَدِي!
وَا حَرَّ قَلْبَاهُ مِنْ غَدْرِ الزَّمَانِ لَقَدْ
أَوْدَى بِمَا كَانَ لِي مِنْ فِتْنَةِ الْجَسَدِ!
لَمْ يَخْلُقَ اللهُ مِنْ مَلاَحَتِي شَبَهاً
مِنْهَا الْجَوَارِي قَضَتْ نَحْباً مِنَ الْحَسَدِ
لَوْ مَرَّ بِي أَكْمَهٌ يَغْدُو لَهُ بَصَرٌ
يَصِيحُ: سُبْحَانَ رَبِّي الْخَالِقِ الصَّمَدِ!
أَلْهَمَنِي أَنْ أَرَى إِبْدَاعَ صَنْعَتِهِ
مَا حَازَهُ غَيْرُهَا يَوْماً إِلَى الأَبَدِ

أَذْكَــى عَذَابَــاتِ لَيْلِــي طَيْفُهَــا أَرَقٌ
أَهْدَابُهَــا صَــوَّبَتْ سَهْمــاً إِلَــى كَبِـــدِي
أَنَّــى لِقَلْبِـــي خُفُــوقٌ كُلَّمَــا رَحَلَــتْ؟
لاَ عَــزْمَ لِــي فِــي تَجَافِيهَا عَلَــى الْجَلَــدِ
أَنْكَــرْتُ وَجْهِــي عَلَــى الْمِــرْآةِ حِينَ بَــدَا
آوِي عِشَـــاءً إِلَــى بَيْــتٍ بِـــلاَ عَمَــدِ
تَزْكُــمُ أَنْفِــي النِّفَايَــاتُ الَّتِــي انْتَشَــرَتْ
يَــزْأَرُ نَامُوسُهَـــا فِــي الْجَــوِّ كَالأَسَــدِ
أَمْشِــي عَلَــى هَامَتِــي، مَتْنِــي مُقَــوَّسَةٌ
أَخْطُــو عَلَــى خَطْــوِ مِنْسَاقٍ مِــنَ الرَّمَــدِ
حَيْــثُ الْبَهَائِــمُ لاَ تَقْـــوَى عَلَـــى خَبَـبٍ
حَتَّــى مَتَــى تَرْتَجِي سَعْيــاً عَلَــى الْجَــدَدِ؟
مَسَالِكِــي أَحْجَمَـــتْ حَتَّــى عَلَـــى بَلَلِــي
وَاحْتَــلَّ رَأْسِــي خَمِيــسُ الثَّلْــجِ وَالْمَسَــدِ
لَــمْ يَبْــقَ مِــنْ مَبْسَمِــي إِلاَّ أَمَارَتُـــهُ
آهٍ! لِمَـــا أُسْقِطَــتْ نَوَاجِـــذُ الْبَـــرَدِ؟
مَــا عُــدْتُ أَسْتَحْمِــلُ الْعَيْشَ الْمَهِينَ هُنَــا
تَسْحَقُ رُوحِي رَحَـــى الْحِرْمَانِ وَالْكَمَـــدِ

بِحَـــقٍّ ثالُوثِـــكَ الْمُقَــدَّسِ الأَزَلِـــي
يَــا مَــنْ سَمَــوْتَ رَئِيــسَ الْمَجْلِسِ الْبَلَدي
يَــوْمَ الصَّنَــادِيقِ أَنْــتَ الْمُدَّعِــي عَلَنــاً:
سَأُنْبِتُ الزَّهْــرَ فِي رَبْــعِ الْفَــلاَ النَّكِــدِ!
هَبْ لِــي شَبَابَــاً قَشِيبــاً دَائِمــاً أَبَــدَاً
أَمْ سَــوْفَ تَبْكِــي وَتَشْكُــو قِلَّــةَ الْمَــدَدِ
مِثْــلَ الَّــذِينَ اعْتَلَــوْا كُــرْسِيَّهُ سَلَفــاً
مَــا أَكْثَــرَ السَّارِقِــينَ الْحُــلْمَ فِــي الْعَــدَدِ!
عِنْــدَ الضُّحَــى تُخْلِفُ الْوَعْــدَ بِــلاَ خَجَــلٍ
مَهْمَــا رَهَــا الْبَحْــرُ تَطْفُو رَغْــوَةُ الزَّبَــدِ
دَعْنِــي أَخُــضْ غَمْــرَةَ الأَيَّــامِ مُــرْغَمَةً
وَأَنْتَ عِــشْ مُطْمَئِــنَّ الْبَــالِ فِي الرَّغَــدِ!

*****

بقلم / عبد الرحمان الوادي المغرب

- ١٥ -
الجربوع

•

•

أنا الجربوع اللي فـ ربوعك يابلد ساير

و داير

كما السواقي اللي فـ غيطاننا كانت تدور

أيام زمان

أيام ما كانت في بلادنا نور

أنا الجربوع اللي شرب ينبوع مرارتك

عشت في حارتك

ودُقت فيها أحلى عذاب

أهلي تواهم كلهم نفس التراب

الزعفران

اللي زمان

حنوا بشهده قطر الندا

وزفوها بالرغم عنها

أنا الجربوع اللي اشتري قزازة الهوى

وراح ضحية فهلوة

من شعب طيب

عليه يعيب

لما يلاقيه مادد إيديه بالخير لناسه

سوّاكي ربي يا بلد أم الأوطان

أيام زمان

لما ولادك كانوا يرصوا

الحجارة فوق الحجارة

بانيين هرم

كانوا زمان أهل الكرم

دلوقتي برضو قاعدين يرصوا الحجر

فوق الحجر

إيـــــه العبارة؟؟

ويعني إيه كوز المحبة اللي اتخرم؟

أنا الجربوع اللي حبّك من كل قلبه

يمكن ده ذنبه؟

برضه بحبك

يا بلد

فيكي اتولد حبي لحياتي

لصوت أدان النقشبندي

ساعة الفطار

لخير يجيني لحد عندي

وقت العمار

للعدرا مريم ومسيحنا راكب

فوق الحمار

داخلين بلادي

نفسي ولادي

زيي يحبوا فيكي القباحة

زي الجمال

يا ام العيال

دول كانوا بس كلمتين

و قولتهملك في وقت جوع

تحية من ابنك حبيبك

*****

بقلم / مايكل عادل أمين

- ١٦ -
إلى داليا

•

•

بيت السحيمي:

عارفة يا داليا،

عمري ما اتخيلت يكون آخر مكان نتقابل فيه

هنا...

فبيت السحيمي

حبها ف التاريخ هو اللي خلانا نتقابل أول مرة هنا

فاكر كويس جدًّا يوميها، لما شاورتْ ع النافورة اللي

فالصالة

و قالتلي بكل ثقة:

دي ما كنتش للزينة

إنما علشان ما حدش من الجواسيس يسمع اللي بيتقال جوه

ساعتها قلتلها:

ياه!!

تفتكري المكان ده شهد كام قعدة سياسة

وكام قعدة حب

وكام قعدة حرب

وكام قعدة أدب

وكام قعدة خيانة

وكام قعدة فكاهة

بس دلوقتي افتكرت إني ما سألتهاش...

تفتكري هو شهد كام لحظة فراق؟؟

وسط الشوارع:

شوفتي يا داليا،

وسط الشوارع

وسط العماير

عمال بدور...

والكل حاير

وسط الشوارع

ناس كتير

تحكيلي عن موقف مثير

ألاقيني بضحك

رغم إنه كان حزايني

وكان خطير

بضحك عشان أقدر أداري

كل نقطة حزن ساري

بضحك عشان أقدر أعيش

رغم إنه خلاص مفيش

بصيت لفوق

يمكن ألاقي

قرص شمس نهاري طالع

لقيته طالع

لقيته بس!!

كان نص قرص

رجعت تاني أضحك واقول

نص قرص... أنا مش ممانع

أنا راح أكمل

أضحك وأطول

أرقص وأعيش

وأقول لنفسي

بعلو حسي

ما هو نص قرص صحيح ولكن
لسة قادر ليك ينوَّر
ما هو نص قرص صحيح ولكن
نوره أحسن من مفيش

بقلم / أحمد كردي

- ١٧ -

بحبك وعارفة

أيوه تاني هاقولك بحبك

وعارفة إني صادقة وجوايا شوق

بيرعش في قلبي ياخدني لفوق

وعارفة إني نفسي أكمِّل طريقك

وأرسم ملامحي بريشة ملامحك

وباحلم بإني باقولها وباصارحك

وعارفه إني بيها باكسَّر حواجز

باهدِّم ثوابت باحطِّم سدود

وباشعل حرايق وباعلن وجود

وعارفة إني يمكن كلامي يفاجأك

لأنك عارفني طبيعتي السكوت

لكني بدونها راح أنزف أموت

وعارفة إن ممكن ماتقْبلش مني

جراءتي، اندفاعي في قراري الأخير

حياتي وباحاول أعيشها بضمير

بحبك وعارفة إن بيها هاتبعد

وعارفة إن يمكن مايفضلش غيرها

كذكرى ليا منك فاسيبهالي أقولها

بحبك

******

بقلم / دينا خطاب

- ١٨ -

حد عارف

•

•

حد عارف

مين معاه

مين عليه

مين حبيبه

مين كارهله الخير

وليه!!

حد عارف

يمكن ألقالي مصيبة

أو ألاقي

ميت جنيه

أو ألاقي نفسي

داير عالبيوت

لله ياهانم

لله يابيه

حد عارف

يمكن أطلع أشوف نجومي

يمكن ارتاح

من همومي...

يمكن أشحت

واباه داير أبيع هدومي

فين يا ناس

سر السعادة

اللي عارفه

يقول عليه

حد عارف

يمكن أفضل تاني وحدي

يمكن ألقالي ونيس

وارتاح إليه...

واااه يا دنيا

حد عارف

عايزة إيه؟؟

يمكن ألقى

اللي غاب يا زمني عني

بكرة راجع

حد عارف

راح أسامحه

ولا أقوله

انت راجع

بعد إيه؟؟؟؟

حد عارف!!!!!!

******

بقلم / ولاء عيد

- ١٩ -

رباعيات

•

•

أنا اللي لما اتولدت قولت واء

مش فخر بيا، ولا حتى كبرياء

لكن مجرد صرخة ألم وخوف

إني أبقى واحد من التعساء

—— .. ——

أول ما فتحت عنيا على الدنيا

لقيت أمي وأبويا بيضحكوا ليا

وناس كتير بتقول ما شاء الله

عمالة تشيل وتحط فيا

—— .. ——

سمعت واحد بيسأل على استحياء

بيقول هتسميه إيه يا ابو بهاء

رد ابويا وهو بيبتسم ليا

عاوزه يوصل للعلا هسميه علاء

مرت شهور ومرت سنين

وانا كل يوم بعرف كلمتين

مش شايل للدنيا أي هموم

ولا أعرف الدنيا وخداني لفين؟!!

ـــــ .. ـــــ

قالولي يلا استعد هتدخل المدرسة

فرحت انـــا، وقولت حاجه كويسة

شنطة وكتب ولبس جديد

واتاريها مليانة ناس كتير مهيسة

ـــــ .. ـــــ

أطفال بيلعبوا ومدرسين مبيشرحوش

ونظام دراسة بطريقة حلق حوش

احفظ وصم وادخل الإمتحان

وقبل كل ده درس بشوية قروش

ـــــ .. ـــــ

قابلت أصحاب كتير ومصاحبتهمش

وناس كتير يهموني ومهمهمش

خدعوني كتير وخانوني

وبرغم كل ده بردو مسبتهمش
كنت طيب دايما في معاملتي
وكانت أقرب ما فيا دمعتي
مع كل يوم بيفوت عليا
ألاقي واحدة واحدة قلّت فرحتي

رضيت أنا بنصيبي وبالمكتوب
عملت ذنوب كتير وقولت هتوب
توبت وقلت مش هغلط أنا تاني
مهو أصل الغلط عليا أنا محسوب

منا أصلي تميت ١٠ سنين
بقيت راجل وعودي متين
ممشيش أبدًا ورا حد
ولو قالولي شمال أروح يمين

مـــن كتر مـــا شوفت حب في الأفلام
حبيت... لكن حبي كان من غير كلام

مصارحتهاش مع إنها كانت بتحبني
لإني عارف إنه محكوم عليه بالإعدام

عشت على حبي ده سنين طويلة
أيام كتير حزينة لكن جميلة
ولقيت بعـــد مـــرور سنين
إني محبيتهاش وكانت مجرد زميلة

يقولوا عليها مراهقة أو حتى شغل عيال
مهو أصل الواحد مننا بيبقى خالي البال
أهي حاجة تسلي وقتنا
وتشغل فكرنا ووقت عال العال

عشت طول عمري أحلم بحلم بسيط
كان حلم عادي ويمكن يكون عبيط
إني أقدر أغير من نفسي
وأبطل بقى مشي جنب الحيط

أصلي كرهت طيبتي في معاملتي للناس
مهما أعمل خير بردو بالجزم بنداس
قدرت أغير نفسي لكن!!!
فضلت فترة بين طيبتي وقساوتي أنا محتاس

نصيحة لكل واحد هقولها لوجه الله
بلاش تفضل تسامح علشان متقولش آه
خليك دايمًا مصحصح
وعامل كل واحد على قد ما شوفت معاه

أوقات ظلمت ناس وناس كتير ظلموني
شايفين طريق الخير وع الشر دلوني
لكن لإني طيب ونيتي صافية
بلاقي دايمًا في وشي اللي يساعدوني
يا رب ياللي خلقتني من طين
خليك دايمًا معايا لو حتى روحت لفين
ذنوبي تقلت على كتافي
ولغيرك انت أروح لمين؟!!!

عملت حاجات كتير لكن مندمتش
منها اللي صح واللي غلط متعدش
الأهم من الغلط إننا نتعلم
وانا اتعلمت من غلطي ومكابرتش

سألت نفسي كتير على فين أنا رايح
ولإمتى هفضل كده من غير هدف سارح
ذاكرت وقولت أدخل هندسة
ماهي كلية كويسة واهو حتى أكون فالح

دعيت ربنا إنه يكون معايا
ويوفقني لحلمي اللي جوايا
لإن أملي بربنا كبير
إنه يقبل ويحقق دعايا

مرت شهور كتير ودخلت أنا الجامعة
لقيت دكتور بيشرح وناس كتير سامعة
سألت اللي قبلي قالولي
ربنا يعينك مشوارك طويل لسنة رابعة

كبرت أنا دماغي وقولت أروق حبتين
واقعد قعدة حلوة وأظبط مزتين
مش هي جامعة؟!!
يعني جامعة شباب من الجنسين

لقيت بنات كتير لابسين محزق
الميك اب على وشهم بيلزق
وكمان لنسز وبرمودا
مبقتش بين الحلوة والوحشة قادر أفرق

شوية وشوفت واحدة بجد زي القمر
لكن لبسها أوفر... خلى جمالها اهدر
البوت طويل ع الميني جيب والبدي
صرخت بعلو صوتي... يا ناس احنا في خطر

عجبي على بنت الأصول لما تتمدين

تشوف هيفا في الكليب بتتفنن

تلاقيها عملت زيها

ومش بعيد تعمل كمان ألعن

يا ست البنات حكمة وقالوها زمان

كل حاجة بتبان من العنوان

وانتي عنوانك حيائك

خلي جمالك حيائك في أي مكان

موضة وكل يوم فيها تقاليع

وشوية شوية بعض القيم بتضيع

شبابنا بيقلد وهو أعمى

وانا كمان معاهم يعني ضمن القطيع

أنا حظي دايما معايا معاكس
ضدي مهما أحاول واشاكس
وحتى وقت أما بحلم
أصحى ألاقي الحلم كان هاجس

علشان كده بطلت من زمان أحلم
ولا حتى على أي شيء حصلي بندم
ولو حد سألني هتعمل إيه؟!!
أقوله كله بإيد ربنا... الله أعلم

أوقات بكون عاقل وأوقات بكون مجنون
أسرح ساعات بخيالي أجري وألف الكون
وأحاول أرسم حياتي اللي جاية
ألاقي مصر مبقاش فيها شيء مضمون
مهي مصرنا كل يوم في ديقة
حتى الشورى قامت فيه حريقة
والله أعلم في إيه تاني
بعد اللي حصل في الدويقة

يا عم فكك بقا وقولي كلام ينفع
وابعد عن السياسة... كلامها ده بيوجع
دنا مهما قُلت وعدت ليك
مين لكلامنا راح يسمع؟!!!!

اسمع كلام الحكم والبخت والأمثال
تشوف الدنيا حلوة وتلقى راحة البال
إيه يعني فقر إيه يعني جوع
كفاية إنك على ضهر الدنيا بقى متشال

متقولش عاطل ومشتغلتش ولا مرة
عقود العمل كتير... بس العمل برة
من غير تفكير كتير
سيبها بسرعة وقدم على هجرة

إيه يعني تبعد عن بلادك حبتين
أو حتى تفضل ناسي أهلك بالسنين
مشربتش من نيلها ؟!!!
أكيد هترجع تبوس تراها لو حتى طين

حبك في قلبي يا مصر أيوة ملوش مثيل
مهما مريتي بمحن أو حتى كان الليل طويل
مقدرش أجيب اللوم عليكي
أصلك انتي الغالية عندي وغيرك انتي مفيش بديل

مهما أقول واعيد أو حتى ألف بين البلاد
مقدرش أوصف قد إيه حبك مالي الفؤاد
بعشقك يا مصر وبفتخر بيكي
أنا مصري يا ناس... مين زيي بين العباد؟!!
متقولش مصر قسيت علينا كلنا
إنت وانا واحنا اللي جبناه لنفسنا
بخيبتنا... بسكوتنا... بجهلنا
سيبنا كل حاجة وقلنا ده مش شغلنا

يلا نلعب عشرة طاولة وربنا هيحلها
تبات نار تصبح رماد سيبها هي وبختها
إيه يعني مصر بتتحرق وبتتسرق؟!!!
٨٠ مليون ساكتين... ليه احنا ندافع عنها

مهو كل واحد بيقول يلا نفسي من سكات
إن شا الله تخرب أو حتى تبقى كوم رفات
مدام باكل وبشرب إيه ناقصني؟!!!
هههه... ناقص قرون زي الحيوانات

مش عيب إني أقول كلمتين وانا مخنوق
بدعي يا ناس ربنا وإيديا عالية لفوق
لكل واحد ربنا اداله عقل
إنه يسمع كلامي... يمكن يفوق

متآخذونيش على أي كلمة طالعة مني
صدقوني... كله كان غصب عني
كنت لازم أقول وأفضفض
علشان في يوم أرجع واغني

تفتكروا هقدر أرجع أقول كلام حب وغرام
حاسس كإن الدنيا ضاقت عليا من كتر الآلام
مستني أهو وصابر يا رب ولا حتى بشكي
وعلى صبري ده بصحى وأنام

****

بقلم / علاء محمود محمود إسماعيل

- ٢٠ -

كيبورد العمر

•

•

لما يزيد الهم عليا

ويهجم بضراوة

على أمني

ويقطع من جسمي الهفتان

مش باستسلم

باجي على كل مجلد حزن

فـ عمري

وأظلل وأدوس على زرين

من كيبورد العمر

Delet, Shift

وأحس بإني فرحت

وألاقي الدنيا تضحك أضحك

وأشرق في الضحكة

لما أتفاجئ بالأحزان جوايا

Restore

****

أول تنميلة

ف نخاشيش القلب

ساعة ما اهرست

أحاسيسي ما بين شفايفها

وسالت على تربة أحزاني

ساكنة فــ وجداني

كل ما أظلل وأدوس على

Cut

وآجي في الحتت الفاضية

من قلبي المليان أحزان

وأضغط على

Past

أتفاجئ بالقلب الدايب

Restart

****

كل نوافذ عمري

مفتوحة على صحرا

كل ما أزرع شجرة

تضلل على رملة صبري

مالاقيش ولا شجرة

تطاوعني

****

كام نسخة من أحلامي

ضربت

كل ما أنزل نسخة

ألاقي

Virus

إحـــــــــباطي يضربها

ما استسلمش

وانزل

******

بقلم / فتحي محمد حمد الله

- ٢١ -

لخبطة

•

•

ألوان كتيرة ملخبطة
ورق وكله شخبطة
لوحة ملامحها مشلفطة
لا باينة رسمة ولا شوية شخبطة!!
بالتة ألوان كبيرة
ألوانها ساحت عملت ألوان كتيرة
والأصل تاه وسط الدنيا المريرة
و ساب دنيا آخر لخبطة!!
شخبطت حبة والناس دي شاهدة
خطين تلاتة حسبوها وردة
ده قال جميلة وده زهرة شاردة
و دي لسة بجرد شخبطة!!
عامل مفتح وفي الأصل نايم
فنان حقيقي ولا انت واهم

والناس بتفتي ولا حد فاهم
وناس في الخط مبلطة!!
بالفرشة برسم وبلون كمان
حواليا لحن مش باين ناي من كمان
نسكت كفاية ولا نقول كمان
ده حتى الكلام ملوش معنى وآخر لخبطة!!
دنيا عجيبة...
جذور طينتها مليانة طيبة
سقوها سقية... شقت ثمارها طلعت غريبة
يعني صباح اللخبطة!!
دنيا كبيرة معيلة
حرة وبردو مسلسلة
عيشتها حلوة منيِّلة
شابت ولسة مقطقطة!!
دنيا حلاوتها مشطشطة
لوحة ملامحها مشلفطة
لا باينة دنيا ولا شوية شخبطة
دي دنيا آخر لخبطة!!!

بقلم / إسراء حامد

- ٢٢ -
من سُكات

من سُكات
من غير كلام ولا شوشرة ولا حتى نعيْ
من غير ماتطلع منه أيْ
مـــــات...

فـــ الشارع الضلمة الطويل... وقـــع
وفـــ وسط ليل من غير قمر
والبوم بتنعق ع الشجر
بصوت كئيب
زي العويل... زي الصوات
مـــــات...

وطلع الصباح... وملوهش لون
والقسوة... ساكنة ف العيون
وناس بتسأل هو مين؟
وناس تقول جالنا منين؟

وفـــ ساعة واحدة
للموه...
بسواد قلوبهم لفلفوه
وف حفرة منسية
وسط الخلا ورموه
نسيوه
وكل حي وراح لحاله
لا كإنه عاش
ولا حتى مات

مات فـــ القلوب...
مات فـــ العيون...
مات فـــ الشوارع...
مات فـــ الحارات...
مـــات...
وعشان محدش يعرفه
أحب أقول للي يهمه الأمر
الحب مات...
الحب مات...

*****

بقلم / شريف أنور

الفهرس